وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن جريج قال : أخبرت أن قوله سبحانك اللهم إذا مر بهم الطائر يشتهونه قالوا : سبحانك اللهم ذلك دعاؤهم به فيأتيهم بما اشتهوا فإذا جاء الملك بما يشتهون فيسلم عليهم فيردون عليه فذلك قوله وتحيتهم فيها سلام فإذا أكلوا قدر حاجتهم قالوا : الحمد رب العالمين .

فذلك قوله وآخر دعواهم أن الحمد رب العالمين .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن أبي الهذيل قال : الحمد أول الكلام وآخر الكلام ثم تلا وآخر دعواهم أن الحمد رب العالمين .

الآية 11 أخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد في قوله لو يعجل ا للناس الشر استعجالهم بالخير قال : هو قول إنسان لولده وماله إذا غضب عليه : اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضى إليهم أجلهم قال : لأهلك من دعا عليه ولأماته .

وأخرج أبو الشيخ عن سعيد بن جبير لو يعجل ا للناس الشر استعجالهم بالخير قال : قول الرجل للرجل : اللهم اخزه اللهم العنه قال : وهو يحب أن يستجاب له كما يحب اللهم اغفر له اللهم ارحمه .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال : هو دعاء الرجل على نفسه وماله بما يكره أن يستجاب له .

الآيات 12 - 13